

الأثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفللفلي

الأثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
ماجستير رياض الأطفال
جامعة الإسراء / كلية العلوم التربوية
أ.د. هناء حسين الفللفلي
hanaalfulfuly@ yahoo.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على الأثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء. تكونت عينة الدراسة من (135) أما من أمهات أطفال المستوى الثاني المتواجدين في الرياض الحكومية والخاصة في محافظة الزرقاء، تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات ممن يستخدمون الهاتف النقال، وأتبع المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية. وللإجابة على أسئلة الدراسة أعدت استبانته مكونة من مجالين كل مجال يتناول الأثار السلبية والايجابية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي وتم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأطفال للهواتف النقالة أدى إلى ظهور آثار سلبية وايجابية على الجانبين العقلي واللغوي. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأثار السلبية والايجابية الناجمة عن استخدام الأطفال الهاتف النقال تعزى إلى عدد ساعات الاستخدام. وبناء على نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات للحد من الأثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي.

الكلمات المفتاحية: الهاتف النقال، الأثار السلبية، الأثار الايجابية، الجانب العقلي، الجانب اللغوي، أطفال الروضة .

ملاحظة: البحث مستل من رسالة ماجستير.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية التي يمر بها الفرد إثناء تطوره ونموه، وإنها مرحلة قابلة للتأثير والتشكيل وتبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك آثاراً بعيدة المدى في حياته. فقد أشار علمات والفللفلي (2016) أن الاهتمام بالطفولة هو الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لذا تعد السنوات الخمس الأولى في حياة الإنسان من أهم سنوات حياته، ويكون النمو خلالها سريعاً، ولأسرة دور كبير في تشكيل حياة الطفل في هذه المرحلة، حيث تقوم الأسرة بخلق طفل يتفاعل بشكل إيجابي مع المحيط الذي حوله. وتعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، وهي التي تشكل وجدانه الاجتماعي والثقافي وتنشئته اجتماعياً منذ الميلاد، وترسخ فيه قيماً وعادات وتقاليد وسلوكاً اجتماعياً، وتستخدم طرقاً عديدة مقصودة وغير مقصودة في عملية التنشئة الاجتماعية، وتقوم عملية التنشئة الأسرية على التفاعل الأسري الذي يطور فيه الطفل أساليب خاصة ومعايير سلوك وقيم يتكيف فيها ضمن سياق أسرته (الفللفلي و الوشلي، 2018).

ويعد الهاتف النقال أحد الوسائط المستخدمة من قبل أفراد الأسرة، وأصبح ظاهرة اجتماعية وواقعا اجتماعياً لما له شأن في عملية التنشئة، فقد أحدث العديد من التغيرات في شتى نواحي الحياة، حيث سهل عملية التواصل واقتصر المسافات والوقت وقرب البعيد. و تبرز أهميته من طبيعة

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفللفلي

الخدمات التي يقدمها هذا الجهاز الذي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنه أو التنقل بدونه فقد أصبح وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه (النجار، 2014). ويرى هالووي ولينكستون (Holloway & Livingstone, 2013) أن الأطفال يشكلون عددًا لا بأس به من مستخدمي التكنولوجيا بصورها المختلفة، مثل الحواسيب، الألواح الذكية، والهواتف النقالة. وأصبحت هذه التكنولوجيا بالنسبة للأطفال أحد صور الألعاب التي يمكن توفر لهم الاستمتاع، وقد حلت مكان الكثير من الألعاب اليدوية التي كان يمارسها الأطفال في السابق. وأشار كيم (Kim, 2013) أن (40%) من الأطفال من سن الثانية إلى الرابعة يستخدمون الهواتف النقالة المختلفة، كما أشار إلى أن (90%) من الأطفال من هم أقل من سنتين يستخدمون الهاتف النقال. إلا إن الانتشار الواسع للهواتف النقالة داخل الأسرة واستخدامه من قبل الكبار والصغار على حد سواء، أثار تساؤلات حول آثاره على جوانب نمو الطفل، مما دعا العديد من الباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات حول الآثار الإيجابية والسلبية الناجمة من استخدامه. ومن هذه الدراسات دراسة جيو (Chu, 2014)، ودراسة ديفان وكفيتس واوبل والسن (Divan, Kheifets, Obel, & Olsen, 2012) حول تأثير الهاتف النقال على ظهور مشكلات سلوكية، ودراسة زيادات (2010) حول الآثار الاجتماعية والثقافية للهاتف النقال، ودراسة الراسبي (2007) حول الهاتف النقال وأثره السلبي على سلوك الطفل وتحصيله. وقد أشارت الشريف (2009) إلى أن الأطفال الذين يستخدمون الهواتف النقالة بكثرة يتبعون أسلوب حياة خاطئ، مثل تناول المشروبات المنبّهة، ويعانون من قلة النوم وهم أكثر عرضة للإرهاق والتعب. وإن استخدام الأطفال المفرط للهواتف النقالة يضعف قدرتهم على التركيز والاستيعاب ويؤثر أيضًا على الضغط النفسي والاضطرابات في عادات النوم. وأشار هاج (Hatch, 2011) إلى أن هناك آثاراً سلبية واضحة لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية متمثلة في فقدان الخصوصية، والعزل الاجتماعي وتقليل القدرة على تعدد المهام، إضافة إلى التأثيرات الكبيرة على صحة الطفل العقلية والجسمية والنفسية. وبين جوردون (Gordon, 2011) التأثير المحتمل من استخدام أجهزة المحمول في التعليم إذ يمكن تقديم المنهاج بسهولة ويسر من خلال استخدام الأجهزة الذكية، مما يوفر الوقت والجهد على الطالب. كما أشارت نتائج العديد من الدراسات أهمية استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية كدراسة آل علي (2017) ودراسة الدهشان ومجدي (2010) ودراسة امين (2009)، كما أشارت دراسة محمد (Mohammad, 2016) إلى دور الهاتف النقال في تطوير مهارات حل المشكلات. في ضوء ما تقدم يتضح أن الأطفال يتعرضون إلى آثار متعددة من استخدام الهواتف النقالة بشكل كبير على جوانب نموهم بصورة عامة، وعلى الجانبين العقلي واللغوي بصورة خاصة. وهذا ما يضعنا أمام مشكلة تستحق الدراسة والبحث والتقصي.

مشكلة البحث:

أصبح استخدام الهاتف النقال من قبل الأطفال أمرًا شائعًا في وقتنا الحاضر، فمع تزايد أعداد الهواتف النقالة والألعاب الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة في المنازل، بدأ بعض الأطفال باستخدامها حتى قبل بدء الكلام، فالأطفال ينجذبون للحركات والألوان والأصوات القادمة من تلك الأجهزة وهذا قد يعطل كل القدرات الطبيعية التي يمتلكها الأطفال مثل الأنشطة الحركية والتفاعل الاجتماعي.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفللفلي

لقد نالت هذه المشكلة اهتمام العديد من الباحثين العرب والأجانب، فقد أجرى عليقي وبوبقير (2018) دراسة هدفت التعرف على تأثير استخدام الهواتف النقالة على التنشئة الاجتماعية للطفل، وأجرى دبوس (2018) دراسة هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف النقالة وعلاقتها بالتواصل الأسري. وهدفت دراسة ابو منديل (2016) التعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى الأطفال المستخدمين الهاتف النقال، في حين هدفت دراسة أبو الرب والقصري (2014) التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف النقالة من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، كما أجرى ديفان وآخرون (Divan, et al,) 2012 دراسة هدفت التعرف على تأثير الهاتف النقال على ظهور مشكلات سلوكية لدى عينة من الأطفال. لذا فالأطفال بصورة عامة، وأطفال الروضة بصورة خاصة يواجهون أخطارًا كبيرة نتيجة استخدامهم غير المناسب للهواتف النقالة المتصلة بالإنترنت بلا توعيه ولا إرشاد من قبل الأهل والمسؤولين عن رعايتهم. فقد زادت شكوى الأمهات حول استخدام أطفالهن الهاتف النقال ومعاناتهم من آثاره السلبية، مما أثار اهتمام الباحثين بدراسة الآثار الناجمة من استخدام الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي. كما أن ندرة الدراسات التي أجريت على الآثار الناجمة من استخدام الأطفال الهاتف النقال بصورة عامة، وفي الأردن بصورة خاصة، على حد علم الباحثين، مما برر دراسة هذه المشكلة. لذا تتحد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء بالأردن؟

أسئلة الدراسة:

- ما الآثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب العقلي من وجهة نظر الأمهات؟
- ما الآثار الايجابية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب العقلي من وجهة نظر الأمهات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية والايجابية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب العقلي وفقا لعدد ساعات الاستخدام؟
- ما الآثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب اللغوي من وجهة نظر الأمهات؟
- ما الآثار الايجابية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب اللغوي من وجهة نظر الأمهات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية والايجابية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب اللغوي وفقا لعدد ساعات الاستخدام؟

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطيني فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة من الناحيتين (النظرية والتطبيقية) بالاتي:
الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على موضوع الهواتف النقالة كوسيلة من وسائل الاتصال في حياتنا المعاصرة وانتشارها بسرعة فائقة خاصة عند فئة الأطفال.
 - تسهم الدراسة في إثراء المكتبة الأردنية والعربية بأدب نظري حول الآثار الناجمة عن استخدام الأطفال الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي.
- الأهمية التطبيقية:**
- تفيد الدراسة المسؤولين في وزارة التربية ومعلمات رياض الأطفال في التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي .
 - تفيد الدراسة الأمهات والآباء في التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي، وتوعيتهم بآليات التحكم في استخدام الأطفال الهاتف النقال.
 - تفيد وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة وذلك بتنظيم حملات توعية بآثار الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي بصورة خاصة.
 - تفتح الدراسة المجال لدراسات تتناول آثار استخدام الهاتف النقال على جوانب أخرى من جوانب نمو الطفل.
 - تفيد منظمات المجتمع المدني وخاصة منظمات رعاية الأسرة بتنظيم ندوات توعوية للأسر عن الآثار الناجمة عن استخدام الهاتف النقال بصورة هامة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة التعرف على الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء.
 - الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من أمهات الأطفال مستخدمي الهاتف النقال.
 - الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2019-2020).
 - الحدود المكانية: تم اختيار عينة الدراسة من أطفال الرياض الحكومية والخاصة في محافظة الزرقاء.
- محددات الدراسة-** يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:
- اقتصارها على عينة من أمهات أطفال الرياض الحكومية والخاصة في محافظة الزرقاء الذين يستخدمون الهاتف النقال.
 - أداة الدراسة المستخدمة في تحديد الآثار ومدى صدقها وثباتها وطريقة تطبيقها.

مصطلحات الدراسة:

الآثار:

عرفها عليقي وبوبقيير (2018ص27) "النتيجة التي تظهر من خلال استخدام وسيلة اتصالية تقليدية أو حديثة مثل الهاتف النقال من خلال السلوك الذي يظهر مالك هذه الوسيلة ويفسر

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

هذا التأثير". ويعرفها قنيطة (2011ص6) "هي التغيرات والآثار النفسية والاجتماعية والجسمية واللغوية والعقلية نتيجة التعرض للهاتف النقال ويعبر عنه بالنتائج التي تظهر من خلال سلوك مستخدميه". وتعرف الباحثتان الآثار بأنها النتائج السلبية والايجابية التي تحدث جراء استخدام الأطفال للهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي.

الهاتف النقال: عرفته باسم وعبد الرحمن (2018 ص12) " بأنه جهاز مزود بخدمات وتطبيقات التصوير والمشاركة وخدمات الإنترنت والبلوتوث".

وتعرفه الباحثتان بأنه عبارة عن جهاز محمول مبرمج بتقنيات عالية تمكن من التعامل معه بسهولة، بحيث يحتوي على ميزات تسهل عملية الاتصال والتواصل بالعالم الخارجي، بالإضافة إلى احتوائه على كاميرا وشاشة ولوحة مفاتيح ومواقع تواصل اجتماعي وبريد الكتروني إضافة إلى ذلك فيديوهات والعباب الكترونية ملونة.

الجانب العقلي: تعرفه الباحثتان بأنه قدرة الطفل على إجراء العمليات العقلية المتمثلة في الإدراك والانتباه والتذكر وحل المشكلات، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات على الاستبيان.

الجانب اللغوي: تعرفه الباحثتان بأنه قدرة الطفل على اكتساب المفردات اللغوية المنوعة وتنمية قاموسه اللغوي، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات على الاستبيان،

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الهاتف النقال:

هو جهاز لاسلكي ووسيلة اتصال حديثة تعمل لاسلكيا من خلال شبكة أبراج موزعة على مساحات جغرافية واسعة، ويرسل ويستقبل الرسائل باستعمال ترددات راديوية وتترابط فيما بينها باستخدام خطوط ثابتة، أو عبر الأقمار الصناعية (العنابنة، 2018). ويصف وليام (William,) 2018 الهاتف النقال بأنه عبارة عن جهاز كمبيوتر محمول مدمج ومصنع داخل الهاتف المحمول، حيث ينصع الهاتف بشاشة عرض وبرامج ذكية لإدارة المعلومات الشخصية، كما يعتبر الهاتف النقال من الأجهزة التي تحمل نظام تشغيل برامج الحاسوب المختلفة مثل: تصفح الويب والبريد الإلكتروني والموسيقى والصور والعديد من التطبيقات المختلفة. ويتميز الهاتف النقال بمجموعة من الميزات من أهمها: سهولة استخدامه وخفة وزنه وسهولة حمله، بالإضافة إلى انه يقلل من التكلفة والجهد والوقت، حيث انه يقلل من التحركات اللازمة للشخص لإتمام أمور عمله، فضلا عن انه يحتوي على تطبيقات حديثة وتفاعلية تعمل كمنظم شخصي وتحتوي على معلومات في متناول اليد (زقوت، 2016).

الآثار الإيجابية للهاتف النقال:

أشار بعض الباحثين مثل (الزبون، 2020؛ عرعر، 2018) إلى مجموعة من الآثار الإيجابية لاستخدام الهاتف النقال من قبل الأطفال، منها: البقاء على الاتصال مع أفراد العائلة عندما يكونون خارج المنزل، للاطمئنان عليهم ومتابعة إخبارهم وأماكن تواجدهم، بالإضافة إلى الوصول السريع إليهم في حالات الطوارئ، الحفاظ على الروابط الاجتماعية في الحالات التي لا يتمكن فيها الطفل من زيارة أقاربه فيمكنه من إجراء مكالمات هاتفية معهم، خلق جو من المحبة والتواصل الاجتماعي مع

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

أصدقائه والاطمنان عليهم، يوفر لهم فرصة الاستمتاع بمشاهدة البرامج التعليمية والقصص المتنوعة، إثارة دافعيتهم نحو التعلم.

الآثار السلبية للهاتف النقال:

أشار بعض الباحثين مثل (نوري، 2019؛ knapto, 2015؛ ماضي، 2013) إلى مجموعة من الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للهاتف النقال، منها: ضعف في التواصل اللغوي، قلة الثروة اللغوية لديهم، معاناتهم من اضطرابات باللغة والكلام، تنمية أفكار بعيدة عن واقعهم، إصابة العيون بالإجهاد والحرقنة وضعف البصر، انخفاض الذكاء الاجتماعي لقلة تواصلهم مع الآخرين، انخفاض النشاط الجسدي، ضعف السمع لديهم، الإصابة بالاضطرابات النفسية مثل العزلة والانطوائية، تعلم سلوكيات غير مرغوبة في المجتمع.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة المحاسنة (2020) إلى التعرف على أثر الهواتف النقالة في تحصيل طلبة مدارس المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد وجرش. تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة في هذه المرحلة، طبقت عليهم استبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي وبدرجة مرتفعة من استخدام الهواتف النقالة على تحصيل طلبة المدارس في هذه المرحلة. وهدفت دراسة عليقي وبوبقيره (2018) معرفة تأثير استخدام الهاتف النقال على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، وطبيعة القيم والسلوكيات التي يكتسبها نتيجة استخدامه للهاتف النقال. تكونت عينة الدراسة من (150) أما تم اختيارهن من مدينة أم البواقي في الجزائر، قَدّم لهن استبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن (40%) من الأطفال أصيبوا بضعف التركيز بعد استخدامهم للهاتف النقال، و(53%) منهم يتبنون سلوكيات سلبية نتيجة استخدامهم للهاتف النقال، و(53%) من الأطفال أصبحوا متفاعلين مع الآخرين بعد استخدامهم للهاتف النقال. وهدفت دراسة دبوس (2018) التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف النقالة وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر الوالدين لدى تلاميذ مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (584) فرداً من أولياء أمور الطلبة في محافظة نابلس. استخدمت الدراسة استبيانين الأول يتعلق بالمشكلات السلوكية التي تواجه تلاميذ المدارس مستخدمي الهواتف النقالة، والثاني يتعلق بالتواصل الأسري. أظهرت نتائج الدراسة شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المدارس مستخدمي الهواتف النقالة، كما أظهرت وجود علاقة عكسية بين درجة شيوع المشكلات السلوكية وبين درجة التواصل الأسري. أما دراسة هاشم (2018) فقد هدفت الكشف عن التأثيرات السلبية الناجمة عن إدمان أطفال الروضة على الأجهزة اللوحية، وكذلك التعرف على الفروق بين الأطفال في الإدمان على الأجهزة اللوحية وفقاً لمتغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (311) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد. استخدمت المقابلة في جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن الإدمان على الأجهزة اللوحية يؤثر بشكل كبير على الأطفال ويسبب لهم العديد من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية، وأن الإناث أكثر إدماناً على استخدام الأجهزة اللوحية من الذكور. كما هدفت دراسة ريكويا وتوشكي (Rikuya & Toshiki, 2018) الكشف عن العلاقة بين

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

استعمال الموبايل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء. تكونت عينة الدراسة من (1642) طفلاً في اليابان، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. أظهرت النتائج إن الاستعمال الروتيني والمتكرر لأجهزة الموبايل له علاقة بظهور مشاكل سلوكية لدى الأطفال. وهدفت دراسة باسم وعبد الرحيم (2017) التعرف على وعي الأمهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف النقالة على الأطفال من عمر سنتين إلى تسع سنوات. تكونت عينة الدراسة من (250) أما من أمهات الأطفال في بلدتي جبع والباذان في فلسطين، واستخدمت الدراسة الاستبيان أداة لجمع المعلومات. وأظهرت النتائج إن للهواتف النقالة آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية للأطفال. أما دراسة العوضي (2017) فقد هدفت الكشف عن تأثير استخدام الهواتف النقالة على ضوابط الحوار الاجتماعي والأسري للأبناء من وجهة نظر الآباء في المجتمع الفلسطيني. تكونت عينة الدراسة من (291) مبحوثاً من الآباء، واستخدمت الدراسة الاستبيان أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن استخدام الهواتف النقالة له آثاراً سلبية على ضوابط الحوار الاجتماعي والأسري للأبناء. وأجرى زاكور وقادير (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثيرات الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال. تكونت عينة الدراسة من كافة أطفال مدينة تماسين بالجزائر المستخدمين للهاتف النقال ممن تتراوح أعمارهم ما بين 3-12 سنة، استخدمت الدراسة أداتين هما المقابلة والاستبيان. أظهرت نتائج الدراسة أن الهاتف النقال سلاح ذو حدين بالنسبة للأطفال، إذ أن له تأثيراته الإيجابية والسلبية على سلوكيات الأطفال. كما أجرى أبو الرب والقصيري (2014) دراسة هدفت التعرف على المشكلات السلوكية التي تنتج عن استخدام الهواتف النقالة من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (299) من أولياء أمور الأطفال في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الاستبانة في جمع المعلومات. وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية وجوداً هي المشكلات الاجتماعية، يليها المشكلات التربوية ثم المشكلات النفسية، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية نتيجة استخدام الهواتف النقالة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة (أكثر من 3 ساعات). وهدفت دراسة ديفان وكهفيتس واوبل واولس (Divan, Kheifets Obel & Olsen, 2012) التعرف على تأثير الهواتف النقالة على ظهور مشكلات سلوكية لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (13000) طفلاً بعمر (7) سنوات في أمريكا ومثل العدد من الأمهات، واستخدم الباحثون استبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يستخدمون الهواتف النقالة هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشروود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال الذين لا يستخدمون الهواتف النقالة.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية الذي يهدف إلى جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة. والمنهج الوصفي، كما أشار إليه عباس ونوفل وأبو عواد (2014)، هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فهو الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة جميع أمهات أطفال الرياض الحكومية والخاصة المتواجدات في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (2019-2020) واللذين تتراوح أعمار أطفالهن ما بين (5-6) سنوات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (135) أمًا من أمهات أطفال الرياض الحكومية والخاصة في محافظة الزرقاء، الذين يستخدمون الهاتف النقال والذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات. وقد حصلت الباحثة على هذا العدد بعد أن أرسلت (300) نسخة من الاستبيان إلى جميع أمهات أطفال المستوى الثاني المتواجدين في الرياض التي تم اختيارها من الرياض الخاصة والحكومية بطريقة العينة المُيسرة. وقد استرجعت (220) نسخة من الاستبيان، وبعد الإطلاع عليها مبدئيًا تم حذف النسخ غير الكاملة، وكذلك حذف النسخ التي أشارت فيها الأم أنها لم تسمح لأطفالها باستخدام الهاتف النقال، وقد بلغ عدد النسخ المحذوفة (85) نسخة.

خصائص عينة الدراسة:

فيما يأتي جدول يوضح عينة الدراسة من الأمهات بحسب نوع الروضة وساعات استخدام أطفالهن للهاتف النقال.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من الأمهات بحسب نوع الروضة وساعات استخدام أطفالهن للهاتف النقال.

عدد ساعات الاستخدام					نوع الروضة		
مجموع	أربع وأكثر	ثلاث ساعات	ساعتان	ساعة واحدة	مجموع	خاص	حكومي
135	21	22	37	55	135	83	52

أداة الدراسة: استخدم الاستبيان في جمع البيانات، وفيما يأتي توضيح لكيفية إعداده: بعد الإطلاع على بعض الكتب المتعلقة باستخدام الهاتف النقال، مثل (بادويلان، 2003)، و(شقرة، 2012)، وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت آثار الهاتف النقال على جوانب عديدة في حياة الطفل كدراسة المحاسنة (2020)، ودراسة عليقي وبوبقيره (2018) ودراسة هاشم (2018) ودراسة باسم وعبد الرحيم (2017)، تم إعداد استبياناً مفتوحاً تضمن سؤالين. ويتعلق السؤال الأول بالآثار السلبية والايجابية الناجمة عن استخدام الأطفال للهاتف النقال على الجانب العقلي، والسؤال الثاني يتعلق بالآثار السلبية والايجابية الناجمة عن استخدام الأطفال للهاتف النقال على الجانب اللغوي. وتم توجيه السؤالين إلى عينة استطلاعية مكونة من (25) أمًا من أمهات الأطفال الذين يستخدم أطفالهن الهاتف النقال من روضة الأكاديمية الأمريكية الأردنية الريادية في محافظة الزرقاء.

ومن خلال تحليل إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على السؤالين المفتوحين، والاطلاع على بعض استبيانات الدراسات السابقة، أعدت (35) فقرة، موزعة على الجانبين العقلي واللغوي، منها (17) فقرة تتعلق بالجانب العقلي، (13) فقرة منها تمثل آثارًا سلبية و(4) فقرات تمثل آثارًا ايجابية، و(18) فقرة تتعلق بالجانب اللغوي، (8) فقرات منها تمثل آثارًا سلبية و(10) فقرات تمثل آثارًا ايجابية.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفللفلي

الصدق الظاهري للاستبيان:

يشير نصر الله (2016) بأن الصدق الظاهري يعني مدى انتساب مضمون الفقرات للسمة المناسبة، وإلى مدى تمثيل الفقرات للمحتوى، ويعتمد الباحثون على المحكمين في الحصول على مؤشر الصدق الظاهري. وبعد إعداد الصيغة الأولية للاستبيان والمكون من (35) فقرة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية ورياض الأطفال والتقييم والقياس من جامعتي الإسراء والزرقاء، بلغ عددهم (7) محكمين. وقد طلب من المحكمين التحقق من مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها لكل من الجانبين العقلي واللغوي، وإجراء أي تعديل يروونه مناسباً، أو إضافة فقرات جديدة. وفي ضوء آراء المحكمين حصلت (9) فقرات على موافقة (100%) ضمن الفقرات السلبية التي تتعلق بالجانب العقلي، واقترح المحكمون تعديل فقرتين من الفقرات المتعلقة بالآثار السلبية للجانب العقلي، وحذف فقرتين من نفس الجانب لتشابه مضمونها مع فقرتين أخريتين. أما الفقرات المتعلقة بالآثار الإيجابية للجانب العقلي فقد حصلت كلها على موافقة (100%). وفيما يتعلق بالجانب اللغوي فقد حصلت (4) فقرات على موافقة (100%) ضمن الفقرات السلبية، واقترح المحكمون تعديل (3) فقرات، وحذف فقرة واحدة من نفس الجانب لتشابه مضمونها مع فقرة أخرى. في حين حصلت (5) فقرات على موافقة (100%) ضمن الفقرات الإيجابية المتعلقة بالجانب اللغوي، واقترح المحكمون تعديل فقرة واحدة تتعلق بالجانب اللغوي. كما اقترح المحكمون حذف (4) فقرات وإضافة فقرة (تعلم مفردات ومصطلحات أجنبية) إلى هذا الجانب. وبعد انتهاء عملية التحكيم أصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكون من (29) فقرة منها (18) فقرة تمثل الآثار السلبية منها (11) فقرة تتعلق بالجانب العقلي، و(7) فقرات تتعلق بالجانب اللغوي. في حين أصبح عدد الفقرات التي تمثل الآثار الإيجابية (11) فقرة، منها، (4) فقرات تتعلق بالجانب العقلي، و(7) فقرات تتعلق بالجانب اللغوي. كما تضمنت الصيغة النهائية بعض البيانات المتعلقة بنوع الروضة وعدد ساعات استخدام الطفل للهاتف النقال. وتمثلت طريقة الإجابة على الاستبيان باختيار البديل المناسب من سلم خماسي متدرج بطريقة ليكرت على النحو التالي: (موافق بشكل كبير جداً، موافق بشكل كبير، موافق إلى حد ما، موافق بشكل قليل، موافق بشكل قليل جداً)

صدق بناء الاستبيان (الاتساق الداخلي): تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (28) أما من غير عينة الدراسة الرئيسية لحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل من الجانبين العقلي واللغوي. وأظهرت النتائج أن جميع معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الجانب العقلي بالدرجة الكلية للجانب دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومنها عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى صدق بناء جميع فقرات هذا الجانب، والجدول (2) يوضح ذلك.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطيني فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفللفلي

جدول (2) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الجانب العقلي بالدرجة الكلية للجانب

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.768**	11	.919**	6	.773**	1
.374*	12	.885**	7	.826**	2
.421*	13	.855**	8	.909**	3
.377*	14	.814**	9	.836**	4
.435*	15	.852**	10	.906**	5

** معامل الارتباط دال عند $\alpha=0.01$ * معامل الارتباط دال عند مستوى $\alpha=0.05$

كما أظهرت النتائج أن جميع معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الجانب اللغوي بالدرجة الكلية للجانب دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومنها عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى صدق بناء جميع فقرات هذا الجانب، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الجانب اللغوي بالدرجة الكلية للجانب

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.381*	11	.832**	6	.507**	1
.497**	12	.463*	7	.677**	2
.617**	13	.532**	8	.585**	3
.507**	14	.456*	9	.663**	4
		.493**	10	.577**	5

** معامل الارتباط دال عند $\alpha=0.01$ * معامل الارتباط دال عند مستوى $\alpha=0.05$

الاستبيان بصيغته الالكترونية: بسبب الظروف الراهنة المتعلقة بانتشار جائحة كوفيد-19 (كورونا) التي تأثر بها العالم ومن ضمنهم الأردن، والتي أدت إلى إغلاق جميع المؤسسات التعليمية ومن ضمنها رياض الأطفال. وقد أدى هذا الإغلاق إلى عدم قدرة الباحثين على التواصل المباشر مع الأمهات، مما اضطرهن إلى تحويل الاستبيان من ورقي إلى الكتروني. ولهذا الغرض استخدم موقع surveymonkey.com، الذي يعمل على إنشاء استبيانات لجمع البيانات والمعلومات كما يتيح إمكانية إرسال الاستبيان عندما يقوم الباحث بالطلب من الموقع أن ينشر الاستبيان نيابة عنه، فضلاً عن إظهار النتائج أولاً بأول. وبعد تحويل الاستبيان الورقي إلى الكتروني، تم عرضه بصيغته الالكترونية على متخصصين في البرامج التعليمية المحوسبة ليتحققوا من سلامة الإجراء، ومناسبته للتطبيق على أمهات أطفال الروضة، فأبدوا موافقتهم على ذلك.

ثبات الاستبيان: أوضح العجيلي (2017) بأن الثبات هو درجة الدقة أو الضبط في عملية القياس. فمن خلال معاملات الثبات نحصل على دلالات حول درجة الاتساق والتوافق في قيمة القياس عند التكرار. وللتحقق من ثبات الاستبيان فقد استخدمت طريقة كرونباخ-الفا وطريقة الإعادة. ولتحقيق

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد **أ.د. هناء حسين الفللفلي**

ذلك فقد تم تطبيق الاستبيان عن بعد على عينة من أمهات أطفال روضة آمنة بنت الأرقم من خارج عينة الدراسة، عددهم (28) أما من أمهات الأطفال اللذين يستخدمون الهاتف النقال. ومن خلال استجابات أفراد العينة تم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ-الفا. ولحساب معامل ثبات الاستبيان بطريقة الإعادة، تم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، والجدول (4) يوضح معاملات ثبات الاستبيان.

جدول (4) معاملات ثبات الاستبيان بطريقتي كرونباخ- ألفا والإعادة

جوانب نمو الطفل	معامل الثبات بطريقة كرونباخ-ألفا	معامل الثبات بطريقة الإعادة
الجانب العقلي	.94	.89
الجانب اللغوي	.89	.82
الدرجة الكلية	.97	.84

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ثبات الاستبيان بطريقة كرونباخ-ألفا تراوحت بين (0.89-0.97)، وتراوحت معاملات ثباته بطريقة الإعادة بين (0.82-0.89). وتعد معاملات الثبات المستخرجة لهذا الاستبيان مرتفعة.

التطبيق النهائي على عينة الدراسة: أرسلت النسخة الالكترونية إلى (300) أمًا من خلال إدارات الرياض التي تم اختيارها بطريقة العينة الميسرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد استجابت (220) أمًا. وبعد تدقيق الإجابات تم استبعاد (85) نسخة بسبب عدم اكتمال الإجابة على جميع الفقرات، وكذلك النسخ التي أشارت فيها لإلام إلى أنها لم تسمح لأطفالها باستخدام الهاتف النقال، وبهذا أصبح عدد أفراد العينة الرئيسة (135) أمًا من أمهات الأطفال اللذين يستخدمون الهاتف النقال.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح الاستبيان على الشكل الآتي:

تعطى الإجابة موافق بشكل كبير جدًا الدرجة (5)، وموافق بشكل كبير الدرجة (4)، وموافق إلى حد ما الدرجة (3)، وموافق بشكل قليل الدرجة (2)، وقليل جدا الدرجة (1). وتم اعتماد التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

1.00 - 2,33 منخفضة ، 2,34 - 3,66 متوسطة ، 3,67 - 5,00 مرتفعة

المعالجات الإحصائية: تم معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام الوسائل التالية:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أمهات الأطفال على الآثار السلبية والايجابية لكل من الجانبين العقلي واللغوي.
- معامل ارتباط بيرسون، لحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة واستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل جانب.
- معادلة كرونباخ-ألفا لحساب معامل ثبات الاستبيان. بطريقة الاتساق الداخلي؟

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفلغلي

- تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في الآثار السلبية والايجابية الناجمة عن استخدام الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي وفقا لساعات الاستخدام.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الآثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب العقلي من وجهة نظر الأمهات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب العقلي، كما موضحة في الجدول (5).

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وتقييم الفقرة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال في الجانب العقلي

رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	تقييم الفقرة
1	ضعف الانتباه	3.96	1.19	79.26	مرتفع
2	ضعف في التذكر	3.59	1.42	71.70	متوسط
3	صعوبة في حفظ المعلومة	3.18	1.47	63.56	متوسط
4	صعوبة في الفهم	3.02	1.53	60.44	متوسط
5	قلة الاهتمام بالدراسة	3.90	1.29	78.07	مرتفع
6	التهاون في أداء الواجبات المدرسية	3.72	1.42	74.37	مرتفع
7	ضعف المقدرة على التميز بين الواقع والخيال	3.24	1.45	64.74	متوسط
8	التقليل من التأمل والخيال	3.39	1.41	67.85	متوسط
9	تنمية أفكار بعيدة عن الواقع	3.61	1.30	72.15	متوسط
10	التقليل من الإبداع	3.44	1.40	68.89	متوسط
11	محدودية التفكير	3.01	1.55	60.30	متوسط

تشير النتائج المعروضة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات الأمهات على الفقرات المتعلقة بالآثار السلبية في الجانب العقلي تراوحت بين (3.01-3.96)، وبدرجة تقييم متوسطة، ومرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن أهم الآثار السلبية التي أشارت لها الأمهات هي الفقرات التي تحمل الأرقام (1-5-6) وجميعها حصلت على تقييم مرتفع، إذ أشارت الأمهات أن استخدام الأطفال للهاتف النقال أدى إلى ضعف الانتباه، وقلة الاهتمام بالدراسة، والتهاون في أداء الواجبات المدرسية. فضلا عن ذلك، فقد أشارت الأمهات إلى أن استخدام أطفالهن للهاتف النقال أدى، وبدرجة متوسطة، إلى ضعف في التذكر، وتنمية أفكار بعيدة عن الواقع، والتقليل من الإبداع، و التقليل من التأمل والخيال.

**الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفللفلي**

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الآثار الايجابية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب العقلي من وجهة نظر الأمهات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على الآثار الايجابية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب العقلي، كما موضحة في الجدول (6).

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وتقييم الفقرة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الآثار الايجابية لاستخدام الهاتف النقال في الجانب العقلي

رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	تقييم الفقرة
12	فتح آفاق جديدة أمام الطفل	3.65	1.18	73.04	متوسط
13	إثراء البنية المعرفية	3.65	1.15	73.04	متوسط
14	يحسن استخدام التكنولوجيا الحديثة	4.10	1.05	81.93	مرتفع
15	الإطلاع على مواضيع علمية جديدة	3.73	1.06	74.52	مرتفع

وتظهر النتائج المعروضة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات على فقرات الآثار الايجابية للهاتف النقال على الجانب العقلي للأطفال تراوحت بين (3.65- 4.10). فقد أشارت الأمهات إلى أن استخدام الأطفال للهاتف النقال حسن من استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة، وشجع الأطفال على الإطلاع على مواضيع علمية جديدة، وفتح آفاقاً جديدة أمامهم، وإثراء بنيتهم المعرفية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية والايجابية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب العقلي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الآثار السلبية والايجابية وفقاً لعدد ساعات الاستخدام، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على فقرات الجانب العقلي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام

جانب النمو	عدد ساعات الاستخدام			
	1	2	3	4 فأكثر
العقلي / سلبية	39.29	36.64	36.36	39.14
	11.92	13.89	9.61	13.87
العقلي / ايجابية	14.49	15.08	15.77	16.19
	3.66	4.08	2.67	2.79

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفللفلي

يشير الجدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية في استجابات أمهات الأطفال حول هذا الجانب وفقاً لعدد ساعات الاستخدام. وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، والجدول (8) يوضح نتائج التحليل. جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الآثار السلبية والإيجابية الناجمة عن استخدام الهاتف النقال على الجانب العقلي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام

جوانب النمو	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العقلي/ سلبية	بين المجموعات	244.960	3	81.653	.524	.666
	داخل المجموعات	20407.440	131	155.782		
	الكلية	20652.400	134			
العقلي/ ايجابية	بين المجموعات	55.255	3	18.418	1.481	.223
	داخل المجموعات	1629.604	131	12.440		
	الكلية	1684.859	134			
	الكلية	4677.081	134			

يظهر من الجدول (8) أن قيمة (F) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق في استجابات أمهات الأطفال حول هذا الجانب وفقاً لعدد ساعات الاستخدام. **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** ما الآثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب اللغوي. للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب اللغوي والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وتقييم الفقرة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال في الجانب اللغوي

رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	تقييم الفقرة
16	تعلم كلمات و ألفاظ غير مناسبة	3.39	1.36	67.85	متوسط
17	بطء في تطور اللغة	2.81	1.50	56.30	متوسط
18	قلة المخزون اللغوي	2.87	1.57	57.33	متوسط
19	ضعف التواصل اللغوي مع الآخرين	2.87	1.52	57.48	متوسط
20	اضطرابات في الكلام مثل (التلعثم)	2.66	1.59	53.19	متوسط
21	تقليد طريقة كلام بعض الشخصيات غير مناسبة	3.58	1.32	71.56	متوسط
22	التقليل من قراءة القصص المكتوبة	4.06	1.18	81.19	مرتفع

تشير النتائج المعروضة في الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات الأمهات على الفقرات المتعلقة بالآثار السلبية على الجانب اللغوي تراوحت بين (2.66- 4.06)، وبدرجة تقييم

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
 فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

مرتفعة ومتوسطة. ومن ملاحظة النتائج المعروضة أن أهم الآثار السلبية التي أشارت لها الأمهات هي الفقرة التي تحمل الرقم (22)، حيث أشارت الأمهات أن استخدام الأطفال للهاتف النقال أدى إلى التقليل من قراءة القصص المكتوبة، بالإضافة إلى ذلك أشارت الأمهات أن استخدام الأطفال للهاتف النقال أدى إلى تقليد الأطفال طريقة كلام بعض الشخصيات غير مناسبة، وتعلم كلمات وألفاظ غير مناسبة، وقلة المخزون اللغوي، وضعف التواصل اللغوي مع الآخرين، ومعاناة الأطفال من اضطرابات في الكلام مثل (التلعثم).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الآثار الايجابية الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانب اللغوي. للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على الآثار الايجابية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب اللغوي والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وتقييم الفقرة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الآثار الايجابية لاستخدام الهاتف النقال في الجانب اللغوي

رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	تقييم الفقرة
23	تعلم نطق الحروف	3.77	1.07	75.41	مرتفع
24	تعلم كتابة الحروف العربية و الأجنبية	3.73	1.10	74.52	مرتفع
25	تنمية مهارات الاستماع	3.87	.99	77.33	مرتفع
26	تحسن النطق عند الطفل	3.52	1.24	70.37	متوسط
27	إثراء الطفل بمصطلحات جديدة تبعا للبرامج المستخدمة	3.59	1.13	71.70	متوسط
28	تعلم مفردات و مصطلحات أجنبية	3.86	1.11	77.19	مرتفع
29	حفظ الأناشيد و الأغاني التعليمية	4.10	.92	82.07	مرتفع

تشير النتائج المعروضة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات الأمهات على الفقرات المتعلقة بالآثار الايجابية للجانب اللغوي تراوحت بين (3.52-4.10)، وبدرجة تقييم مرتفعة ومتوسطة. فقد أشارت الأمهات أن استخدام الأطفال للهاتف النقال أدى إلى حفظ الأناشيد والأغاني التعليمية، وتنمية مهارات الاستماع، وتعلم مفردات ومصطلحات أجنبية، وتعلم نطق الحروف، وتعلم كتابة الحروف العربية والأجنبية. بالإضافة إلى ذلك أشارت الأمهات أن استخدام الأطفال للهاتف النقال أدى إلى إثراء الطفل بمصطلحات جديدة تبعا للبرامج المستخدمة، وتحسن النطق عنده.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية والاييجابية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب اللغوي وفقا لعدد ساعات الاستخدام؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الأمهات على فقرات الآثار السلبية والاييجابية في الجانب اللغوي وفقا لعدد ساعات الاستخدام، والجدول (11) يوضح ذلك.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
 فلسطين فالج محمد محمد أ.د. هناء حسين الفللفلي

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على فقرات الجانب اللغوي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام

عدد ساعات الاستخدام					جانب النمو
1	2	3	4 فأكثر		
22.87	20.59	21.27	24.52	المتوسط الحسابي	اللغوي / سلبية
7.98	8.72	6.49	8.10	الانحراف المعياري	
26.49	26.32	27.09	25.76	المتوسط الحسابي	اللغوي / ايجابية
5.95	6.377	4.41	6.57	الانحراف المعياري	

يشير الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية في استجابات أمهات الأطفال حول هذا الجانب وفقاً لعدد ساعات الاستخدام. ولأجل التحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الآثار السلبية والايجابية الناجمة عن استخدام الهاتف النقال على الجانب اللغوي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام

جوانب النمو	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
اللغوي / سلبية	بين المجموعات	252.304	3	84.101	1.315	.272
	داخل المجموعات	8376.630	131	63.944		
	الكلية	8628.933	134			
اللغوي / ايجابية	بين المجموعات	19.600	3	6.533	.184	.907
	داخل المجموعات	4657.481	131	35.553		
	الكلية	4677.081	134			

يظهر من الجدول (12) أن قيمة (F) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق في استجابات أمهات الأطفال حول هذا الجانب وفقاً لعدد ساعات الاستخدام.

مناقشة النتائج المتعلقة بالجانب العقلي

أشارت النتائج المتعلقة بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام الأطفال للهاتف النقال على الجانب العقلي لنمو الطفل أن هناك (11) فقرة تمثل الآثار السلبية. ويعزى ظهور آثار سلبية لاستخدام الأطفال للهاتف النقال لكونه أصبح الآن في متناول جميع فئات المجتمع بدءاً من الكبير إلى الصغير، وأصبح منتشرًا بين أيدي الأطفال بشكل ملفت مما يؤثر على أسلوب حياتهم وسلوكياتهم. وفي هذا الصدد أشار داود (2008) إلى أن الهاتف النقال يحمل في طياته وجهين أحدهما سلبي عندما يكون استخدامه

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفللفلي

بطريقة غير صحيحة، وإيجابي في حالة استخدامه بشكل صحيح. كما يعزى أيضا إلى عدم إدراك الأطفال بمخاطر وأضرار التعامل معه، بالإضافة إلى احتمال قصور مراقبة الأهل للأطفال مما يزيد من الآثار السلبية الناجمة عن استخدامه. كما إن استخدام الهاتف النقال من قبل بعض الأطفال يجعلهم يتأثرون بما يقدمه هذا الجهاز من صور وألعاب بحيث يعتقد الأطفال أنها الصورة الحقيقية عن العالم الذي يعيشون فيه. لذا فالهاتف النقال يقدم أنماطاً سلوكية غير مرغوبة يمكن أن يتأثر بها. ويعزى تأثر الجانب العقلي سلباً إلى احتمال قلة متابعة الأهل لأطفالهم وافتقارهم لكيفية استخدام الهاتف النقال كوسيلة تعليمية. وقد يؤدي كل ذلك، كما يشير أبو الرب والقصيري (2014)، إلى ضعف شديد في الانتباه والتركيز لدى الأطفال بسبب المشاهدات السريعة لمقاطع الصور التي تتضمنها الألعاب الموجودة في الهاتف مما يؤدي إلى تخزينها في العقل الواعي ويستمر عقله في استرجاعها حتى بعد ما يتوقف عن اللعب ويسبب تشتت انتباهه وضعف تركيزه.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة المحاسنة (2020) التي أشارت إلى أن استخدام الأطفال للهاتف النقال قد يضعف قابلية الطفل على التذكر، وخاصة تذكر المواد الدراسية، لأنه يبقى كل تفكيره في الهاتف وما يشاهده من خلاله. كما اتفقت مع نتائج دراسة باسم وعبد الرحيم (2017) التي أظهرت نتائجها إن استخدام الهاتف النقال يؤدي إلى ضعف ذاكرة الطفل. وفيما يتعلق بالآثار الايجابية على الجانب العقلي، فقد تبين أن هناك (4) فقرات تمثل هذا الجانب. أن وجود آثار ايجابية لاستخدام الأطفال الهاتف النقال على هذا الجانب يعزى إلى طبيعة الخدمات التي يقدمها والفوائد التي يحصل عليها مستخدمي الهاتف النقال. فقد أشار هالووي ولينكستون (2013, Holloway & Livingstone) أن استخدام الأطفال للهاتف النقال يجعلهم أكثر قرباً من الحياة في عصر التقنية، وتضعهم في التفاصيل الأساسية المتعلقة باستخداماتها ومزاياها المعرفية، وتعلمهم استخدامات تكنولوجية حديثة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المحاسنة (2020) التي أشارت إلى أن الهاتف النقال ساهم في تثبيت بعض المهارات العلمية والتركيز على البحث والاستقصاء. كما تتفق مع كل من دراسة آل علي (2017) ودراسة الدهشان ومجدي (2010) التي أشارت نتائجها إلى دور الهاتف النقال في تحسين التعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالجانب اللغوي:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام الأطفال للهاتف النقال على الجانب اللغوي لنمو الطفل أن هناك (7) فقرات تمثل الآثار السلبية. وقد يعزى هذا التأثير السلبي على الجانب اللغوي إلى ابتعاد الطفل عن التواصل اللفظي مع والديه بسبب انشغاله بالهاتف النقال. وفي هذا الصدد أشار كيم (2013, Kim) إلى أن استخدام الأطفال للهاتف النقال يؤدي إلى انخفاض التطور اللغوي للأطفال. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحاسنة (2020) التي توصلت إلى أن استخدام الأطفال للهاتف النقال يؤدي إلى بطء تطور اللغة لديهم. وفيما يتعلق بالآثار الايجابية على الجانب اللغوي، فقد تبين أن هناك (7) فقرات تمثل هذا الجانب. وقد يكون سبب هذا التأثير هو اطلاع الأطفال على برامج تعليمية محببة للأطفال تتضمن قصص وكتب ومجلات معروضة خلال الهاتف النقال. وفي هذا الصدد أشارت عرعر (2018) إلى أن استخدام الأطفال

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

للهااتف النقال يسهل لهم التعرف على الكتب والقصص المصورة. كما أشار الزبون (2020) إلى أن استخدام الأطفال للهااتف النقال يسهل الوصول إلى المعلومات والمفردات اللغوية. مناقشة النتائج المتعلقة بمعرفة الاختلاف في الآثار السلبية والايجابية لاستخدام الأطفال الهااتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمهات حول الآثار السلبية والايجابية على الجانبين العقلي واللغوي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام. وتعزو الباحثان سبب ذلك إلى احتمالية إدراك أمهات الأطفال بالآثار السلبية والايجابية لاستخدام الأطفال الهااتف النقال بغض النظر عن عدد ساعات استخدام أطفالهن للهااتف النقال. وتتفق هذه النتيجة، جزئياً، مع دراسة ديوس (2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية والسلوكية الناجمة عن استخدام الأطفال للهااتف النقال وفقاً لعدد ساعات الاستخدام. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو منديل (2016) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في المشكلات السلوكية نتيجة لاستخدام الأطفال للهااتف النقال وفقاً لعدد ساعات الاستخدام. كما اختلفت مع دراسة أبو الرب والقصري (2014) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في المشكلات السلوكية نتيجة لاستخدام الأطفال للهااتف النقال وفقاً لعدد ساعات الاستخدام ولصالح الفئة التي استخدمت الهااتف النقال لفترة أكثر من ثلاث ساعات.

الاستنتاجات:

- بناءً على ما تم عرضه من النتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
 - أن استخدام الهااتف النقال من قبل الأطفال يؤدي إلى آثار سلبية وايجابية على الجانبين العقلي واللغوي حظي الجانب العقلي بأكبر عدد من الآثار السلبية، يليه الجانب اللغوي.
 - الآثار السلبية التي نالت أهمية كبيرة والمتعلقة بالجانب العقلي هي: ضعف الانتباه وقلة الاهتمام بالدراسة، والتهاون في أداء الواجبات المدرسية. أما الآثار السلبية التي نالت أهمية كبيرة والمتعلقة بالجانب اللغوي هي: قلة قراءة القصص المكتوبة.
 - حظي الجانب اللغوي بأكبر عدد من الآثار الايجابية، يليه الجانب العقلي.
 - الآثار الايجابية التي نالت أهمية كبيرة والمتعلقة بالجانب اللغوي هي: حفظ الأناشيد والأغاني التعليمية وتنمية مهارات الاستماع وتعلم مفردات ومصطلحات أجنبية وتعلم نطق وكتابة الحروف العربية والأجنبية، أما الآثار الايجابية التي نالت أهمية كبيرة والمتعلقة بالجانب العقلي هي: تحسن استخدام التكنولوجيا الحديثة والإطلاع على مواضيع علمية جديدة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمهات حول الآثار السلبية والايجابية على كل من الجانبين العقلي واللغوي وفقاً لعدد ساعات الاستخدام.
- التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي:
 - زيادة مستوى الرقابة من قبل الأمهات على المحتوى الذي يتابعه الأطفال في الهااتف النقال.
 - تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بالأسرة من خلال حماية الأطفال من برامج وفيديوهات وتطبيقات، وتوعيتهم بمدى خطورة ما يقدم في الهااتف النقال للأطفال.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفللفلي

-
-
- دعوة الأهل إلى شغل أوقات الأطفال بعمل نشاطات رياضية أو فنية أو اجتماعية بعيداً عن استخدامهم للهاتف النقال.
 - توفير أنشطة رياضية وعلمية وثقافية واجتماعية من قبل مؤسسات المجتمع المحلي للأطفال بحيث يستثمرون من خلالها أوقات فراغهم.
 - عمل دورات توعوية للأهل بالأضرار الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي.
 - دعوة وسائل الإعلام ببث برامج توعوية تساعد في الحد من استخدام الأطفال للهاتف النقال.
 - المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية يقترح إجراء الدراسات التالية:
 - أثر استخدام الهاتف النقال على التنشئة الاجتماعية للطفل الأردني.
 - الاشباع المتحققة من استخدام الأطفال الهاتف النقال من وجهة نظر أولياء الأمور.
 - دور الهاتف النقال في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة.
 - دوافع استخدام الأطفال للهاتف النقال من وجهة نظرهم.
 - الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الالكترونية المتضمنة في الهاتف النقال كما تراها معلمات الروضة.
 - المشكلات السلوكية الناجمة عن استخدام الأطفال للهاتف النقال من وجهة نظر الوالدين.

المراجع العربية والأجنبية: References:

- Al-mowadya, Rida; Al-Huwaidi, Zaid; Majali, Nujoud (2013). *Introduction to kindergarten*. Amman: Wael House.
- Abbas, Muhammad Khalil; Nofal, Muhammad Bakr; Al-Issa, Muhammad Mustafa; Abu Awwad, Faryal (2014). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Masirah.
- Abu al-Rub, Muhammad Umar Muhammad; Al-Qusairi, Elham Mustafa (2014). Behavioral problems caused by using mobile phones from the parents' point of view in light of some variables. *International Journal of Educational Research*, (3), 192-171, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.
- Abu Mandil, Wissam Yousef (2016). *Behavioral problems and their relationship to family communication among adolescents who use smart phones from a parent's point of view*. (Unpublished Master Thesis), College of Education, Gaza.
- Al-Ajeli, Sabah Hussein (2017). *Basics in measurement and evaluation*. Amman: Wael House.
- Al-Ali, Fawzia Abdullah (2017). Perceptions and uses of Emirati university students about the use of mobile devices in the educational process in University of Sharjah. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 14 (2), 208-173.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفلفلي

-
- Al-Ananaba, Ahmed Ali (2018). The role of the smart cell phone in reducing the University of Jordan students' dependence on print journalism. *Zarqa Journal for Research and Humanitarian Studies*, 18 (3), 62-46.
- Aldahshan, Jamal; Magdy, Yunus (2010). Mobile education is a new form of distance learning. *Proceedings of the first international conference of the Omani Association for Educational Technology*, Sultanate of Oman.
- Al-Fulfuly, Hana Hussein; Al-Washli, Ummat al-Raziq (2018). *Introduction to raising a child*. Amman: Amjad House for Publishing and Distribution.
- Alimat, Ali Mustafa; Al-Fulfuly, Hana Hussein (2016). *Introduction to Kindergarten*. Amman: Wael House.
- Al-Mahasna, Basma Jabr (2020). The effect of smart phones on school students' achievement in the first basic stage from the teachers' point of view in the governorates of Irbid and Jerash. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 28 (1), 451-428.
- Al-Najjar, Muhammad (2014). *Children's use of smartphones, benefits and caveats*. Retrieved from <https://goo.gl/UsqCQ2> on 20/5/2020
- Al-Sharif, Eman Hussein (2009). Children and mobile use, its risks hidden. *Al-Sharq Al-Awsat Newspaper*, Issue (11107), Saudi Research and Marketing Group.
- , Reda Abdel Wahid (2009). University youth uses of YouTube on the Internet. *Proceedings of the First International Conference, New Technology for a New World*, University of Bahrain, 511536.
- Arar, Isra (2018). *The benefits and disadvantages of a mobile phone*. Retrieved from www.mawdoo3.com on: 6/25/2020.
- Badwylan, Ryan Ahmed (2003). *Mobile conditions, benefits, disadvantages, and secrets*. Riyadh: Dar Tareeq for Publishing and Distribution.
- Basem, Asma; Abdul Rahman, Iman (2017). *Negative effects of using smartphones on children from a mothers' point of view*. (Unpublished MA Thesis), College of Mass Communication, An-Najah University.
- Chu, H (2014). Potential Negative Effects of Mobile Learning on Students Learning Achievement and Cognitive Load: A Format Assessment Perspective. *Educational Technology & Society*, 17 (1), 332-344.
- Dabous, Muhammad Talib (2018). Behavioral problems caused by the use of smart phones and its relationship to family communication from the point of view of parents among primary school students. In Nablus Governorate in Palestine. *Proceedings of the International Refereed Conference on Family Disintegration, Causes and Solutions*, 75-74, Palestine.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلغلي

- Dawood, Faiz Muhammad (2008). The economic and social burdens of the multiplicity of mobile phones on the family, *Journal of Literature Al-Rafidain*, 50), 110-83, University of Mosul.
- Divan HA, kheifets L, Obel C, & Olsen J. (2012). Cell Phone Use and Behavioral Problems in Young Children. *Journal of Epidermal Community Health*, 66 (6), 524-559.
- Gordon. L. (2011). *Principles Of Mobile Communication 2nd ed.*, (U S A), Kluwer Academic Publisher.
- Hashem, Jinan Latif (2018). Kindergarten children's addiction to tablets and their negative effects. *Journal of the College of Education for Girls*, 39 (3), 2697-2686, Iraq.
- Hatch, K. (2011). *Determining the Effects of Technology on Children*. University of Rhode Island.
- Holloway, D & Livingstone, S. (2013) *Zero to eight: Young Children and their Internet Use*. The University of Nevada.
- Kenita, Ahmed Bakr (2011). *The negative effects of using the Internet from the viewpoint of students of the Islamic University of Gaza and the role of education in treating it. (Unpublished Master Thesis) College of Education, Islamic University, Gaza: Palestine.*
- Kim, Y (2013). *Young Children in the Digital Age*. The University of Nevada.
- Knapton, S. (2015). *Using iPads to Pacify Children May Harm their Development*, Say Scientists. Retrieved from uk/news/science/science.
- Madawi, Maryam (2013). *Effects of mobile phone on social communication patterns in children. (Unpublished Master Thesis), Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, University of Batna, Algeria.*
- Mohammed, R. (2016). On the Effectiveness of Using Brain Storming in the Mobile Learning Environment to Develop Problem-Solving Skills Among Students of Education Technology and Attitudes Towards it. *English learning International Journal of Educational Science and Research*. 5, 1-10.
- Nasrallah, Omar (2016). *Fundamentals of scientific research methods and their applications*. Amman: Wael House.
- Nuri, Saeed Ghani (2019). *Mobile phone and negative effects*. University of Maysan, Iraq. Retrieved from www.researchgate.net on 10/4/2020.
- Rikuya H, Toshiki, K (2018). *Association between Mobile Technology Use and Child Adjustment in Early Elementary School age*. Retrieved from <https://doi.org/10.1371/journal>.

الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد
أ.د. هناء حسين الفلفلي

-
-
- Shakra, Ali Khalil (2014). *New media social networks*. Amman: Osama House.
- Ulayqi, Ibtisam; Boubakeir, Iman (2018). *The effect of the use of smartphones on the socialization of the Algerian child*. (Unpublished MA Thesis), Al-Arabi Bin Mahidi/ Al-Bouaghi University, Algeria.
- William L. "Smartphone". Retrieved from www.britannica.com
- Zakur, Fatima; Muqadir, Ftaymeh (2015). *Effects of the mobile phone on children's behavior: a field study on the children of Tamasin from the parents' point of view*. (Unpublished Master Thesis), Kassedri Mariah Ouargla University, Algeria.
- Zaqout, Hisham Samir (2016). *Palestinian journalists' use of social media applications through smart phones, a field study* (unpublished master's thesis), Islamic University: Gaza.

الأثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على الجانبين العقلي
واللغوي من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء
فلسطين فالح محمد محمد أ.د. هناء حسين الفلفلي

**Effects resulting from the use of mobile phones by kindergarten children
on their mental and linguistic aspects from the point of view of mothers
in Zarqa governorate**

Falastine Faleh Mohammed

Prof .Dr. Hana Hussein Al- Fulfuly

Abstract:

The current study aimed at identifies impacts of using mobile phones by kindergarten children on their mental and linguistic aspects, from the perspective of mothers at Zarqa governorate. Sample of the study comprised (135) mothers of children (5-6) years of age, from public and private kindergartens, who use mobiles. The method adapted was the survey descriptive one. To answer questions of the study, the researchers designed a questionnaire consisting mental and linguistic aspects, and was verified for validity and reliability. Results of the study revealed that the children's use of mobile left negative and positive impacts on their mental and linguistic aspects. The results, also, showed that there were no differences for those impacts that might attributed to the number of hours of use.

Keywords: Mobile, Negative Impacts, Positive Impacts, Mental Aspect. Linguistic Aspect, Kindergarten Children.